

سيتم تقديمه اليوم إلى الرئيس المصري لينظم خلال أسبوعين استفتاء للمصادقة عليه

# الجمعية التأسيسية تقرّ دستور مصر الجديد قبل عرضه على الاستفتاء وميدان التحرير يرفضه في مليونية «حلم الشهيد»



مخيم صباحي متحدنا أمام المتظاهرين في ميدان التحرير أمس (أ.ف.ب)

القاهرة - وكالات: صادقت الجمعية التأسيسية المصرية صباح أمس على مشروع الدستور الجديد الذي رفضته المعارضة التي تظاهرت أمس في ميدان التحرير، في مليونية «حلم الشهيد».

وأعلن حسام الغرياني رئيس الجمعية التأسيسية ان أعضاء الجمعية اقروا بنود الدستور الـ 234 التي طرحت عليهم في جلسة مرفوعة بدأت بعيد ظهر أمس الأول واستمرت طوال ليل أمس الأول إلى صباح أمس الجمعة. وسيقدم النص الذي اقروا بالإجماع بحسب الغرياني، اليوم إلى الرئيس مرسى لينظم خلال اسبوعين استفتاء للمصادقة عليه حتى يحل محل الدستور السابق الذي ألغى بعد سقوط حسني مبارك في مطلع 2011.

وأقر مشروع الدستور الذي كان مجمدا منذ أشهر يأتي في خضم أزمة سياسية نشأت اثر اصدار مرسى الاسبوع الماضي اعلانا دستوريا حصن بموجبه قراراته من أي رقابة قضائية إلى حين وضع الدستور وانتخاب مجلس شعب جديد، كما حصن الجمعية التأسيسية ومجلس الشورى الذين يهيمن عليهما الإسلاميون من أي قرار قضائي محتلم بهلما.

وقاطعت المعارضة الليبرالية والعلمانية وكذلك الكنيسة القبطية أشغال الجمعية، معتبرة ان النص الجديد لا يشمل ضمانات كافية للحريات العامة وحرية التعبير والصحافة والحريات النقابية ويفتح الباب أمام السلطة

وتحظى هذه المادة بإجماع القوى السياسية المصرية، كما وافقت عليها الكنيسة القبطية، ولكن المادة 219 من المسودة النهائية للدستور تضمنت تفسيراً لمبادئ الشريعة الإسلامية، وهي مطابقة للمادة الثانية التي كانت موجودة في الدستور الذي كان سارياً في عهد الرئيس السابق حسني مبارك وأسقط بعد اطاحته في 11 فبراير 2011.

وخلال الجلسة التي بثها التلفزيون المصري على الهواء مباشرة، تمت الموافقة بالإجماع على المادة الثانية للدستور التي تنص على ان «مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للشريعة»، وهي مطابقة للمادة الثانية التي كانت موجودة في الدستور الذي كان سارياً في عهد الرئيس السابق حسني مبارك وأسقط بعد اطاحته في 11 فبراير 2011.

وخلال الجلسة التي بثها التلفزيون المصري على الهواء مباشرة، تمت الموافقة بالإجماع على المادة الثانية للدستور التي تنص على ان «مبادئ الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للشريعة»، وهي مطابقة للمادة الثانية التي كانت موجودة في الدستور الذي كان سارياً في عهد الرئيس السابق حسني مبارك وأسقط بعد اطاحته في 11 فبراير 2011.

وبين معترضين على المسيرة. وقال مصدر في مسيرة للوقى المدنية انطلقت من أمام مسجد الاستقامة بمدينة الجيزة (جنوب القاهرة) بعد ظهر أمس متجهة إلى ميدان التحرير بوسط القاهرة ليؤايدت برس إنترناشونال إن عسرات من المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين ونيار الإسلام السياسي وزعوا بياناً يؤيد الإعلان الدستوري الذي أصدره الرئيس المصري محمد مرسى مخالفين طبيعة المسيرة المعارضة للإعلان والمطالبه بإسقاطه.

وأضاف أن ملامسات واشتباكات محدودة بالأيدي وقعت بين مقتحمي المسيرة وبين المشاركين فيها بعد أن رد أعضاء تيار الإسلام السياسي هتافات مؤيدة للرئيس مرسى وإعلانه الدستوري، مشيراً إلى أن غالبية المشاركين في المسيرة ينتخبون الصدام مع الإسلاميين من أجل عدم إفشال المسيرة، وردد المتظاهرون هتافات «عيش حرية عدالة اجتماعية»، و«حياة دمك يا شهيد»، و«ثورة ثاني من جديد».

وكانت 3 مسيرات ضخمة تحركت من أمام مساجد الاستقامة ومصطفى محمود بالجيزة (جنوب القاهرة) والنور بحى العباسية باتجاه التحرير للمشاركة في التظاهرة للمطالبة بإلغاء الإعلان الدستوري وإعادة تشكيل الجمعية التأسيسية للدستور بحيث تكون مبررة عن جميع أطراف الشعب المصري ومكوناته الفكرية والدينية والسياسية.

ويتضمن الدستور مادة اثار انتقادات شديدة من دعاة حقوق الإنسان وهي تسمح بإحالة مدنيين إلى المحاكم العسكرية في حال نشوب أزمة تستهدف القوات المسلحة.

وقررت صحف خاصة ان تحجب عن الصور الثلاثة المقبل لإدانة غياب الضمانات لحرية الصحافة، في غضون ذلك امتلأ ميدان التحرير بوسط القاهرة أمس الجمعة بعد وصول عدة مسيرات حاشدة للمشاركة في فعاليات مظاهرة ضخمة تحت شعار مليونية حلم المطالبة بإسقاط الإعلان الدستوري.

وواصلت عدة مسيرات حاشدة قادها رموز أحزاب وقوى وحركات تيار مدينة الدولة من مختلف أنحاء القاهرة الكبرى (تشمل محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية) إلى ميدان التحرير بوسط القاهرة للمشاركة في فعاليات مظاهرة ضخمة تحت شعار مليونية حلم الشهيد للمطالبة بإسقاط الإعلان الدستوري وحل الجمعية التأسيسية للدستور.

في ذلك الاكثر تشددا ولا تحظى بالإجماع، وتنص المادة 219 على ان «مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل أثلتها الكلية وقواعدها الأصولية والفقهية ومصادرها المعتدلة في مذاهب أهل السنة والجماعة».

ويحد الدستور مدة الولاية الرئاسية بأربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، بعدما قاد مبارك البلاد على مدى ثلاثين عاماً. ويبلغ الدستور منصب نائب الرئيس ليتولى مهام الرئاسة رئيس الوزراء في حال قيام ظرف مؤقت يمنع الرئيس من ممارسة مهامه ورئيس مجلس الشعب في حال الشغور.

وبموجب الدستور الجديد لم يعد يوسع قيادة الحزب الوطني الديموقراطي السابقين الذين كانوا في مناصبهم عند قيام الثورة ضد النظام الترشح للانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية. وابتقت المسودة النهائية للدستور مواد اعترض عليها الأعضاء المنسحبون من الجمعية التأسيسية خصوصاً تلك التي تنص حل النقابات بحكم قضائي ووقف ومصادرة وتعطيل الصحف بحكم قضائي. وتقول المعارضة ان الدستور الذي كان قائماً في ظل حكم مبارك لم يكن يتضمن «هذه التهديدات والصحافة والنقابات، ولم يكن يتضمن اي إشارة إلى حظر حل النقابات وكان كذلك يحظر بشكل مطلق مصادرة او تعطيل الصحف».

## مرسي: الإعلان الدستوري يحقق رغبات ومتطلبات المرحلة الراهنة

القاهرة - كونا: قال الرئيس المصري د.محمد مرسي ان الإعلان الدستوري الذي أصدره اخبره «هو ليس رقم واحد في المرحلة الانتقالية»، مشيراً إلى ان فترة تولى المجلس العسكري للمسؤولية صدرت 5 إعلانات دستورية ومنذ 30 يونيو حتى الآن هناك إعلانان فقط هذا أحدهم. وأكد الرئيس مرسي في حوار مع التلفزيون المصري الليلة قبل الماضية ان الإعلان الدستوري يحقق رغبات ومتطلبات المرحلة الراهنة.

وقال «نحن نمر بمرحلة قصيرة جدا لكنها مهمة جدا ولدينا الآن لجنة تأسيسية منتخبة من مجلس شعب منتخب ومجلس شورى»، مشيراً إلى ان اللجنة بصدد عمل مشروع دستور في المرحلة الحالية. وأضاف: «نريد لمصر أن تتغير دون تدخل من أي جهة ليأخذ المصريون مكانتهم التي يستحقونها الراهنة».

ولذلك يعز على أن أرى الفاسدين بالنظام السابق مندسين بين النوار وهم يحاولون الادعاء بأنهم حريصون على الثورة وهذا غير صحيح». وأكد أن ثورة 25 يناير المباركة قام بها المصريون جميعاً على قلب رجل واحد دون تدخل من أحد ولم يكن هناك فصل دون فصل ولا نساء دون رجال - 20 مليوناً، كما قالت الإحصائيات في 11 فبراير 2011 - قالوا كلمة واحدة نريد لمصر أن تتغير.

وقال ان مجلس الشعب تم حله بقرار من المحكمة الدستورية فأصبح التشريع عند رئيس الجمهورية المنتخب، لافتاً إلى ان هذه المرحلة استثنائية وقصيرة جدا ويجب ألا تطول حتى لا يتصور صاحب القرار أنه لا ينتخب إلى جانب رئيس وحكومة (سلطة تنفيذية) وأن تكون السلطة القضائية موجودة لا تمس». وأكد «أن هذا الإعلان الدستوري هو

## السفارة الأميركية بالقاهرة تنفي إغلتها أو إجلاء موظفيها

بين مثيري الشغب والشرطة في محيط السفارة، قامت السفارة بتخفيض عدد الموظفين المتواجدين بالسفارة وأوقفت تقديم الخدمات القنصلية العامة غير الطارئة بهدف تقليل المخاطر التي يتعرض لها المترددون على السفارة ممن تمت محاصرتهم داخل القنصلية بسبب المظاهرات. واوضحت السفارة الأميركية انها تنوى فتح أبوابها للعمل بصورة طبيعية يوم الأحد، وذلك مع إعادة جدولته المواعيد المحددة مسبقاً للخدمات القنصلية.

القاهرة - أ.ش.أ: وصفت السفارة الأميركية بالقاهرة التقارير الصحافية التي أشارت إلى إغلاق السفارة أمس الأول بأنها غير صحيحة، كما نفت التقارير التي تفيد بأن السفارة وافقت على إجلاء الموظفين العاملين بها وأكدت انها غير صحيحة. وذكر بيان السفارة الأميركية بالقاهرة أمس ان السفارة استمرت وموظفوها في العمل أمس الأول على مدار اليوم حتى الفترة المسائية.

سلطة لفرد ولكن أمام تحقيق رغبة ثوار وحالة مصرية عامة تريد أن ترى المجرم يأخذ عقابه بالقانون الكافي حال ظهور أدلة على إجرامه». وردا على اتهامكم بالديكتاتورية وأنكم تسيرون على خطى الرئيس السابق قال الرئيس مرسى «أنا مع الشعب المصري الذي عانى كثيرا من غياب الحرية والديموقراطية ومن فعل الدكتاتور ومن فعل الأجراء في حق الوطن ومن الفساد». وأضاف ان التعبير عن الرأي من خلال قنوات الاعلام والتظاهر السلمى وإعلاء الصوت بالرأي مقبول وجيد جدا.

ولذلك يعز على أن أرى الفاسدين بالنظام السابق مندسين بين النوار وهم يحاولون الادعاء بأنهم حريصون على الثورة وهذا غير صحيح». وأكد أن ثورة 25 يناير المباركة قام بها المصريون جميعاً على قلب رجل واحد دون تدخل من أحد ولم يكن هناك فصل دون فصل ولا نساء دون رجال - 20 مليوناً، كما قالت الإحصائيات في 11 فبراير 2011 - قالوا كلمة واحدة نريد لمصر أن تتغير.

وقال ان مجلس الشعب تم حله بقرار من المحكمة الدستورية فأصبح التشريع عند رئيس الجمهورية المنتخب، لافتاً إلى ان هذه المرحلة استثنائية وقصيرة جدا ويجب ألا تطول حتى لا يتصور صاحب القرار أنه لا ينتخب إلى جانب رئيس وحكومة (سلطة تنفيذية) وأن تكون السلطة القضائية موجودة لا تمس». وأكد «أن هذا الإعلان الدستوري هو

ولذلك يعز على أن أرى الفاسدين بالنظام السابق مندسين بين النوار وهم يحاولون الادعاء بأنهم حريصون على الثورة وهذا غير صحيح». وأكد أن ثورة 25 يناير المباركة قام بها المصريون جميعاً على قلب رجل واحد دون تدخل من أحد ولم يكن هناك فصل دون فصل ولا نساء دون رجال - 20 مليوناً، كما قالت الإحصائيات في 11 فبراير 2011 - قالوا كلمة واحدة نريد لمصر أن تتغير.

وقال «نحن نمر بمرحلة قصيرة جدا لكنها مهمة جدا ولدينا الآن لجنة تأسيسية منتخبة من مجلس شعب منتخب ومجلس شورى»، مشيراً إلى ان اللجنة بصدد عمل مشروع دستور في المرحلة الحالية. وأضاف: «نريد لمصر أن تتغير دون تدخل من أي جهة ليأخذ المصريون مكانتهم التي يستحقونها الراهنة».

## وفاة جمال عبد العزيز سكرتير مبارك داخل مستشفى المعادي

بمقتل جمال عبدالعزیز رئیس طاقم سكرتارية الرئيس السابق حسني مبارك إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي في 13 نوفمبر الجاري وذلك بعد تدهور حالته الصحية والنفسية. يذكر أن جهاز الكسب غير المشروع أصدر قراراً بحبس رئيس طاقم سكرتارية الرئيس السابق بتهمة الفساد والرشح واستغلال النفوذ حيث تم إيداعه سجن القاهرة الكائن بمنطقة سجون طرة «أ».

القاهرة - كونا: أكد مصدر أمني رفيع المستوى وفاة جمال عبدالعزیز سكرتير الرئيس السابق حسني مبارك داخل مستشفى القوات المسلحة بالمعادي. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المصدر ذاته أمس قوله ان عبدالعزیز توفي داخل المستشفى اثر اصابته بتهبوط حاد في الدورة الدموية والتنفسية وذلك في أعقاب عملية جراحية أجريت له لاستئصال ورم.

وكانت ادارة مصلحة سجون طرة قامت بترحيل جمال عبدالعزیز سكرتير الرئيس السابق حسني مبارك إلى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي. ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن المصدر ذاته أمس قوله ان عبدالعزیز توفي داخل المستشفى اثر اصابته بتهبوط حاد في الدورة الدموية والتنفسية وذلك في أعقاب عملية جراحية أجريت له لاستئصال ورم.

## البورصة المصرية تخسر 33,8 مليار جنيه الاسبوع الماضي

جلساته امس الأول متأثرة بعودة التورات السياسية. وخسر رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة خلال شهر نوفمبر (وهي قيمة الأوراق المالية المتداولة وغير المتداولة والتي تمثل مجمل أسهم الشركات المقيدة بالبورصة) نحو 339,5 مليار جنيه مسجلاً 393,8 مليار جنيه عند إغلاق المؤشرات.

وأسفرت عن انخفاض تعاملات الاسبوع الحالي لتصل إلى 2,4 مليار جنيه من خلال تداول نحو 770 مليون ورقة منفذة على 103 آلاف عملية مقارنة بإجمالي قيمة تداول قدرها 3,9 مليارات جنيه وكمية تداول بلغت 616 مليون ورقة منفذة على 108 آلاف عملية خلال الاسبوع السابق له.

وأشار التقرير الشهري الذي صدر امس فقد اظهر ان البورصة المصرية تعيدت خسائر حادة خلال شهر نوفمبر الماضي والذي أنهى تداولات انخفضت خلال تعاملات الاسبوع الحالي لتصل إلى 2,4 مليار جنيه من خلال تداول نحو 770 مليون ورقة منفذة على 103 آلاف عملية مقارنة بإجمالي قيمة تداول قدرها 3,9 مليارات جنيه وكمية تداول بلغت 616 مليون ورقة منفذة على 108 آلاف عملية خلال الاسبوع السابق له.

وأشار التقرير الشهري الذي صدر امس فقد اظهر ان البورصة المصرية تعيدت خسائر حادة خلال شهر نوفمبر الماضي والذي أنهى تداولات انخفضت خلال تعاملات الاسبوع الحالي لتصل إلى 2,4 مليار جنيه من خلال تداول نحو 770 مليون ورقة منفذة على 103 آلاف عملية مقارنة بإجمالي قيمة تداول قدرها 3,9 مليارات جنيه وكمية تداول بلغت 616 مليون ورقة منفذة على 108 آلاف عملية خلال الاسبوع السابق له.

## تقديلاً: سنطبق سياسات ستجعل مصر مقصداً نموذجياً للاستثمارات الأجنبية المباشرة

باشنطن - أ.ش.أ: أكد رئيس الوزراء المصري هشام قنديل التزام مصر بتعزيز بيئة الأعمال في الفترة المقبلة والتزامها بجميع اتفاقياتها الدولية في جميع المجالات، مؤكداً ان مصر ستطبق السياسات التي من شأنها تذليل المشكلات والعقبات التي تقف أمام تعزيز التجارة والاستثمار وبما يجعلها مقصداً نموذجياً للاستثمارات الأجنبية المباشرة. جاء ذلك في رسالة مسجلة بالفيديو وجهها د.قنديل لغرفة التجارة الأميركية العربية في واشنطن وقادة الأعمال في الولايات المتحدة خلال لقاء نظمه الغرفة للترحيب بالسفير محمد توفيق أول سفير مصري لدى الولايات المتحدة بعد الثورة.

وقال رئيس الوزراء إن تعزيز الاستثمار والتجارة المتبادلة مع الولايات المتحدة سيكون عاملاً حاسماً لجميع دول العالم على مدى الفترة المقبلة، وفي هذا الصدد أشار إلى ان مصر استقبلت خلال العام الماضي العديد من الوفود الأميركية، الرسمية والاقتصادية على السواء، وعلى رأس أجندتها الاستثمارات التجارية وخلق الوظائف.

وأشار إلى أن التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة وصل إلى 8,2 مليارات دولار في عام 2011، كما وصلت الاستثمارات الأميركية في مصر إلى 14,5 مليار دولار، مشيراً إلى أن ذلك لا يزيد على 0,8 ٪ من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة للولايات المتحدة، إلا أنه نوه

## تأمين المنشآت أمام جامعة القاهرة استعداداً لمظاهرات اليوم

مداخل ومخارج الميدان والتأكد من عدم وجود مندسين داخل الميدان، كما تم إنشاء مستشفى ميداني يضم عددا كبيرا من الأطباء تحسباً لوقوع أي إصابات بين المتظاهرين، مشيراً إلى أنه تم التأكيد على المتظاهرين بضرورة ضبط النفس وعدم اللجوء للعنف حتى تخرج الميونيونية في مظهر حضاري.

وأشار م.جلال مرة إلى أنه سيتم إنشاء منصة واحدة بالميدان لكل القوى الإسلامية، يتم من خلالها إلقاء الكلمات خاصة أنه سيكون هناك حضور كثيف بالميونيونية لمشايخ الدعوة السلفية وقيادات حزب النور إضافة إلى رموز التيار الإسلامي من جميع الاتجاهات.

وأضاف المحافظ انه تم التنسيق مع وزارة الصحة لمواجهة اي حالات طوارئ في صفوف المتظاهرين، حيث سيتم توفير 25 سيارة إسعاف يتم نشرها على حدود مناطق التجمع.

وأشار المحافظ انه تم التنسيق مع وزارة الصحة لمواجهة اي حالات طوارئ في صفوف المتظاهرين، حيث سيتم توفير 25 سيارة إسعاف يتم نشرها على حدود مناطق التجمع.

وأشار المحافظ انه تم التنسيق مع وزارة الصحة لمواجهة اي حالات طوارئ في صفوف المتظاهرين، حيث سيتم توفير 25 سيارة إسعاف يتم نشرها على حدود مناطق التجمع.